تعنيت فنهض نشيطاً ثم ربض مستنشطاً وقال اعلم اصلحك الله تعالى
ان الصدق نباهة والكذب عاهة فلا يحملنك الجوع الذي هو شعار
الانبياء وحلية الاولياء على ان تلحق بمن مان وتتخلق بالخلق الذي يجا
نب الايمان فقد تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها وتأبى الدنية ولو اضطرت
اليها ثم انى لست لك بزبون ولا اغضي على صفقة مغبون وها قد انذرتك
قبل ان ينهتك الستر وينعقد بيننا الوتر فلا تلغ تدبر الانذار وحذار
من المكافاة حذار فقلت له والذي حرم الربا واحل الكل اللبا ما فهت
بزور ولا دليتك بغرور وستخبر حقيقة الامر وتحمد بذل اللبا والتمر
فهش هشاشة المصدوق وانطلق مغذاً الى السوق فما كان باسرع من
ان اقبل بهما يدلج ووجهه يتلج فوضعهما لدي ووضع الممتن علي وقال
اضرب الجيش بالجيش تحظ بلذة العيش فحسرت عن ساعد النهم وحملت
حملة الفيل المغتلم وهو يلحظني كما يلحظ الحنق ويود من الغيظ لو اختنق
حتى اذا اهلكت النوعين وغادرتهما اثراً بعد عين اقرورقت حيرة في الطلول

الابيات

الابيات وفكرة في جواب الابيات فما لبث ان قام واحضر الدواة والا
قلام وقال قد ملئت الجراب فامل الجواب والا فتهيأ ان نكلت لاغترام ما
اكلت فقلت له ما عندي الا التحقيق فاكتب وبالله التوفيق وانشد
قل لمن يلغز المسائل اني كاشف سرها الذي يخفيه ان ذاك الميت قدم الذي
الشرع اخا عرسه على ابن ابيه رجل زوج ابنه عن رضاه بحماة له ولا
غرو فيه ثم مات ابنه وقد علقت منه بابن يسر ذويه فهو ابن ابنه
بغير مراء واخو عرسه بلا تمويه وابن الابن الصريح ادنى الى الجد واولى
بارثه من اخيه فلذا حين مات اوجب للزوجة ثمن التراث تستوفيه وحوى
ابن ابنه الذي هو في الاصل اخوها من امها باقيه وتخلى الاخ الشقيق من
الارث وقلنا لعمك ان تبكيه هاك مني الفتيا التي يحتذيها كل قاض تقضي
وكل فقيه قال فلما اثبت الجواب واستثبت منه الصواب قال لي اهلك والليل
فشمر الذيل وبادر السيل فقلت اني في دار غربة في اتواء افضل قربة لا سيما
وقد اغدف جنح الظلام وسح الرعد في ظلل الغمام فقال اعرب عافاك الله الى

Copyright © King Saud University